

مارس/آذار ٢٠٢١



إرشادات عملية بشأن تغذية
الرضع وصغار الأطفال (IYCF)
الزيارات المنزلية
في سياق كوفيد-١٩



شكر وتقدير

- وضعت منظمة إنقاذ الطفل هذه الإرشادات بدعم من أعضاء الفريق التوجيهي الاستشاري والتي تحققت بفضل الدعم السخي من الشعب الأمريكي من خلال "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" (USAID). تتحمل الوكالة الرائدة مسؤولية المحتويات وهي لا تعكس بالضرورة وجهة نظر "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" أو حكومة الولايات المتحدة.
- وضع الفريق الفني لمنظمة إنقاذ الطفل الإرشادات بقيادة Alessandro Iellamo اليساندرو ليلامو مستشار تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ، و Sebsibie Teshome سيبيسي تيشومي، مستشار التغذية الإنسانية، و Sarah O' Flynn سارة او فلين، مدير التغذية في حالات الطوارئ، و Patricia Welch باتريشيا ويلش، مستشار التغذية في حالات الطوارئ.
- وتعتبر منظمة إنقاذ الطفل عن امتنانها للأفراد والوكالات أدناه على ما قدموه من مشورة استراتيجية وخبرة فنية:
1. أرميل ساتشر، مستشار التغيير السلوكي والاجتماعي، منظمة العمل ضد الجوع في "الولايات المتحدة الأمريكية" (Action Against Hunger USA)
 2. كريستين ايزرايل-بيلارد طبيب الصحة العامة وقائد فريق برنامج صحة الأمهات والمواليد والأطفال والتغذية لدى منظمة "باث" PATH
 3. كيمبرلي مانسن من كلية ميلمان للصحة العامة (MSPH) وأخصائي تغذية مسجل (RDN) وكبير مسؤولي التغذية في برنامج صحة الأمهات والمواليد والأطفال والتغذية لدى منظمة "باث" PATH
 4. ليندا شاكر بربري، دكتوراه في تغذية الرضع في حالات الطوارئ، ميسرة المجموعة الأساسية (استشارية ENN)، المجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع في حالات الطوارئ
 5. ليندسي هارنيس استشارية صحية لدى "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" /مكتب المساعدة الإنسانية
 6. ميشيل بنسا برانكو شريكة مؤسسة ورئيسة العناية السريرية لدى منظمة "سيفلي فيد كندا" (SafelyFed Canada)
- ونقدر المساهمات الفنية المقدمة من الزملاء والمنظمات الأخرى، ومنهم أعضاء المجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع في حالات الطوارئ:
1. أندرو بكنينغام، مستشار التغذية الإنسانية لدى منظمة "إنقاذ الطفل"
2. أرميل ساتشر، كبير المستشارين الفنيين لتغيير السلوك الاجتماعي والسلوكي والتغيير الجندي لدى الفرع الأمريكي لمنظمة "العمل ضد الجوع الولايات المتحدة" Action Against Hunger USA
 3. أونكالي بالمكويست، الحاصلة على درجتي الماجستير والدكتوراه واستشاري الإدارة المعتمدة دوليًا (IBCLC) والأستاذ المساعد في معهد كارولينا العالمي للرضاعة الطبيعية بجامعة نورث كارولينا في تشابل هيل (الولايات المتحدة الأمريكية)
 4. بريجيت تونون، استشارية الصحة والتغذية الإقليمية بمنظمة "العمل ضد الجوع فرنسا" (Action Against Hunger-France)
 5. بروك باور، استشاري فريق الاستجابة الفنية السريعة في برنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ لدى منظمة "إنقاذ الطفل"
 6. د. بيندي بورغ، عضو مستقل
 7. ديوراه ويلسون، قائدة فريق عمليات التغذية الشاملة، وأخصائي تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، وأخصائي التغذية الشاملة في برنامج الأغذية العالمي
 8. دورين إميفا أنكامه، طبيبة من معهد كارولينا العالمي للرضاعة الطبيعية
 9. إيميلي هيراث، استشارية فنية للصحة والتغذية
 10. جانيت أكرافو مانتي، طبيبة من معهد كارولينا العالمي للرضاعة الطبيعية
 11. خوسيه مانويل مادرازو ريفولتا مسؤول التغذية بالبرامج الدولية لدى منظمة إنقاذ الطفل
 12. كارلين غريبيل، الحاصلة على درجتي بكالوريوس العلوم والدكتوراه والأستاذ المشارك المساعد، كلية التمريض والقبالة بجامعة ويسترن سيدني
 13. ماريس أريندت استشاري الإدارة المعتمدة دوليًا (IBCLC) بشبكة العمل الدولية لأغذية الأطفال-جمعية استشاريي الإدارة في لوكسمبورغ
 14. ريفن دنستان من معهد كارولينا العالمي للرضاعة الطبيعية
 15. ساجيا محجيبين، استشارية التغذية لدى منظمة كونسيرن العالمية (Concern Worldwide)
- صورة الغلاف: Mustafa Saeed / Save the Children

جدول المحتويات

قائمة موارد تغذية الرضع وصغار الأطفال/تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في سياق كوفيد-١٩.....١٥

II.....	شكر وتقدير.....
III.....	جدول المحتويات
IV.....	الاختصارات.....
V.....	تعريف المصطلحات المستخدمة في هذا الدليل.....
١.....	١. مقدمة.....
١.....	١.١. تغذية الرضع وصغار الأطفال.....
٢.....	٢. نبذة عن المبادئ التوجيهية.....
٣.....	٢.١. أهداف المبادئ التوجيهية.....
٣.....	٢.٢. المستخدمون المستهدفون
٤.....	٣. توصيات تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩.....
٥.....	٤. زيارات تغذية الرضع وصغار الأطفال المنزلية.....
٥.....	٤.١. الاعتبارات العامة للزيارات المنزلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق فيروس كوفيد-١٩.....
٧.....	٤.٢. توصيات واعتبارات محددة للزيارات المنزلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال
١١.....	٥. الملحقات.....
١١.....	المرفق ١: توصيات عامة حول كوفيد-١٩.....
١٢.....	المرفق ٢: توصيات تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩.....

الاختصارات

RRT Tech: فريق الاستجابة الفنية السريعة
(أصبح الآن جزء من التحالف الفني العالمي لتغذية)
الأمم المتحدة: UN
اليونيسيف (صندوق الأمم المتحدة للطفولة): UNICEF
منظمة الصحة العالمية: WHO

BMS: بدائل حليب الأم
COVID-19: مرض فيروس كورونا ٢٠١٩
GBV: العنف القائم على النوع الاجتماعي
GNC: تنسيقية التغذية الدولية
GNC-TA: الاتحاد الفني لمجموعة التغذية العالمية
GTAM: آلية المساعدة الفنية العالمية للتغذية
IFE: تغذية الرضع في حالات الطوارئ
IYCF: تغذية الرضع وصغار الأطفال
IYCF-E: تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ
LMIC: الدول منخفضة ومتوسطة الدخل
NGO: منظمات غير حكومية
OG-IFE: الدليل العملي بشأن برنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ
PIF: الحليب الصناعي الخاص بالرضع
RUIF: الحليب الصناعي الجاهز للاستخدام
SARS-CoV-2: المتلازمة التنفسية الحادة كورونا فايروس ٢
SBCC: التواصل بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي
SMART: الرصد والتقييم القياسيان للإغاثة والانتقالات
SMS: الرسائل النصية القصيرة (خدمة الرسائل القصيرة)
SOP: إجراءات التشغيل القياسية

تعريف المصطلحات المستخدمة في هذا الدليل^١

١. الرضاعة الطبيعية: توفير حليب الأم مباشرة من الثدي.
٢. التغذية بحليب الأم: توفير حليب الأم المسحوب أو المتبرع به.
٣. بدائل حليب الأم (BMS): كل طعام (صلب أو سائل) يتم تسويقه، أو الإعلان عنه بطريقة أخرى، أو استخدامه على أنه بديل جزئي أو كلي عن حليب الأم، إذا كان ملائماً لهذا الغرض. وبالنسبة لمنتجات الحليب، فقد أوضح أحدثت توجيهات منظمة الصحة العالمية (WHO) أن بدائل حليب الأم تشتمل على أي من منتجات الحليب التي يتم تسويقها خصيصاً للرضع وصغار الأطفال حتى سن ثلاث سنوات.
٤. رصد الالتزام بالقواعد: الأنشطة التي تشمل رصد الالتزام بالقواعد الدولية لتسويق بدائل حليب الأم والإبلاغ عن أي مخالفة لها.
٥. التغذية التكميلية: هي عملية استخدام الأطعمة الصلبة أو شبه الصلبة المناسبة لعمر الطفل والكافية والأمنة إلى جانب حليب الأم أو بدائل حليب الأم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و٢٣ شهراً.
٦. مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩): هو مرض يسببه فيروس كورونا المستجد ويُسمى الآن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس-كوف-٢)، وكان يُسمى سابقاً فيروس كورونا المستجد (٢٠١٩-nCoV).
٧. كوفيد-١٩ (تعريف الحالة):
 - الحالة المشتبه بإصابتها بكوفيد-١٩: هو الشخص الذي يستوفي المعايير السريرية و الوبائية أو مريض يُعاني من مرض تنفسي حاد (SARI): عدوى تنفسية حادة وسبق إصابته بحمى أو كانت درجة الحمى ≤ 38 درجة مئوية وسعال، مع ظهور الأعراض قبل عشرة أيام على الأكثر ويحتاج إلى إدخاله إلى المستشفى).
 - الحالة المحتمل إصابتها بكوفيد-١٩: هو الشخص الذي يستوفي المعايير السريرية المذكورة أعلاه ويخالط حالة محتملة أو مؤكدة، أو مرتبط وراثياً بمجموعة تضم حالة مؤكدة واحدة على الأقل.

١ الدليل العملي لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ (OG-IFE) الإصدار ٣,٠ متوفر على الرابط: <https://www.enonline.net/operationalguidance-v3> ٢٠١٧

١٥. الطفل الصغير: طفل يتراوح عمره بين ١٢ شهرًا و٢٣ شهرًا مكتملاً (يمكن الإشارة إليه أيضًا بأنه الطفل الذي يتراوح عمره بين ١٢ شهرًا وأقل من ٢٤ شهرًا أو سنة واحدة إلى سنتين).
١٦. الرصد: الجمع المستمر للمعلومات ومراجعتها حول تنفيذ المشروع وتغطيته واستخدامه التي يتم الإبلاغ عنه والتصرف بناءً عليه باستمرار.
١٧. التقييم: عملية جمع البيانات المخصصة لتقييم فعالية المشروع في تحقيق أهدافه المعلنة في الأصل ومدى التغييرات الملحوظة التي تُعزَى إلى المشروع وفحص هذه البيانات.

١٢. القواعد الدولية لتسويق بدائل حليب الأم والقرارات اللاحقة لجمعية الصحة العالمية (القواعد): تهدف القواعد إلى ضمان استخدام بدائل حليب الأم بأمان قدر الإمكان عند الضرورة بناءً على معلومات محايدة ودقيقة. لا تقيد القواعد الدولية إتاحة بدائل حليب الأم أو زجاجات أو حلمات الإرضاع أو تمنع استخدام بدائل حليب الأم في حالات الطوارئ. ويُقصد ببدائل حليب الأم في سياق القواعد كل طعام يتم تسويقه، أو الإعلان عنه بطريقة أخرى، أو استخدامه على أنه بديل جزئي أو كلي عن حليب الأم، إذا كان ملائمًا لهذا الغرض. تُطبَّق القواعد على التسويق والممارسات ذات الصلة، والجودة والإتاحة، ومعلومات الاستخدام، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر: بدائل حليب الأم (يشمل الحليب الصناعي، وحليب المتابعة، وحليب النمو، ومنتجات الحليب الأخرى، بما في ذلك المكملات الغذائية التي تُرَضع للطفل بواسطة زجاجة) لا سيما التي يُسَوَّق منها لتغذية الأطفال، والأطعمة والمشروبات (شاي الأطفال، والمياه، والعصائر) عند تسويقها لاستخدامها كبديل جزئي أو كلي لحليب الأم خلال الأشهر الستة الأولى من حياة الطفل، وزجاجات حلمات الإرضاع. راجع [الدليل العملي لتغذية الرضع في حالات الطوارئ](#) للحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية حول هذا الأمر.

١٣. مجموعة دعم تغذية الرضع وصغار الأطفال:

- مجموعة دعم الأمهات من قبل الأمهات. اجتماع تحضره النساء الحوامل ومقدمي الرعاية الإناث للأطفال الصغار، بالإضافة إلى النساء الأخريات، بما فيهن الجدات، اللاتي لديهن اهتمامات مماثلة، في مكان آمن لتبادل المعرفة و الأفكار، وتبادل الخبرات، وتقديم المعلومات وتلقيها، وفي الوقت ذاته، تقديم الدعم وتلقيه فيما يتعلق بالرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية، وممارسات رعاية الأطفال والنظافة وصحة المرأة.

- مجموعة دعم الآباء من قبل الآباء: تشبه مجموعات الدعم بين الأمهات باستثناء أن الميسر والمشاركين من الآباء و/أو مقدمي الرعاية الذكور الآخرين. كما أن هناك بعض الموضوعات، مثل دور الرجال في صحة الطفل والأدوار الجنسانية، التي تتناولها مجموعة الدعم بين الآباء والتي لا تتناولها اجتماعات مجموعة الدعم بين الأمهات. راجع [المبادئ التوجيهية لمجموعة الدعم بين الآباء \(PtFSG\)](#) للحصول على معلومات مفصلة.

١٤. نشر رسائل تغذية الرضع وصغار الأطفال: مشاركة و نشر رسائل تغذية الرضع وصغار الأطفال الرئيسية باستخدام نُهَج وقنوات ومعلومات مختلفة.

١.١. تغذية الرضع وصغار الأطفال

تركز تغذية الرضع وصغار الأطفال على الفرصة الحاسمة للوقاية من سوء التغذية القائمة خلال ١,٠٠٠ يوم بين الحمل وعيد الميلاد الثاني للطفل. تشير الأدلة إلى أن تلقي التغذية الموصى بها خلال هذا الوقت يمكن أن يكون له تأثير إيجابي دائم على نمو الطفل وتعلمه وإنتاجيته في المستقبل.^٢

الرضاعة الطبيعية هي التدخل الأكثر فعالية من حيث التكلفة لتحسين بقاء الطفل على قيد الحياة. توفر الرضاعة الطبيعية أيضًا الحماية من سرطان الثدي، وتزيد من المباشرة بين الولادات، وتحمي من سرطان المبايض والسكري من النوع ٢. ومن شأن رفع مستوى الرضاعة الطبيعية إلى مستوى شبه عالمي أن يحول دون ٨٢٣,٠٠٠ حالة وفاة سنوية بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٥ سنوات، و ٢٠,٠٠٠ حالة وفاة سنوية بسبب سرطان الثدي.^٣

يزداد طلب الرضيع على الطاقة والمغذيات بالإضافة إلى ما يوفره حليب الأم منها في عمر ٦ أشهر تقريبًا. إدخال الأطعمة التكميلية في هذا الوقت ضروري لتلبية تلك الاحتياجات. من الهام أن تكون التغذية التكميلية في الوقت المناسب وآمنة وكافية وأن تُعطى للرضع بصورة صحيحة.

يزيد إيصال رسائل الرضاعة الطبيعية باستمرار أثناء الزيارات المنزلية المنتظمة من جانب العاملين في مجال الصحة والتغذية في الخطوط الأمامية والمرشدين المجتمعيين من معدلات الرضاعة الطبيعية.^٤

يرتبط تقديم استشارة الرضاعة الطبيعية ودعمها من خلال الزيارات المنزلية أيضًا بالحد من الإدخال المبكر للسوائل بخلاف حليب الأم في الأيام الثلاثة الأولى من حياة الرضع.^٥

١.٢. آثار كوفيد-١٩

جائحة كوفيد-١٩: حالة طوارئ عالمية غير مسبوقه تؤثر على كل البلدان تقريبًا في العالم مع ملايين الحالات المؤكدة والوفيات.^٦ أعلنت الأمم المتحدة أن الجائحة تمثل أزمة صحية وبشرية تهدد الأمن الغذائي والتغذوي لملايين الأشخاص الذين يعيشون في جميع أنحاء العالم – أكثر من ذلك بالنسبة لأولئك الذين كانوا يعيشون بالفعل في بيئات إنسانية هشة.^٧

أشارت نتائج الأبحاث إلى وجود اضطرابات و/أو انخفاضات في خدمات صحة الأم والطفل الرئيسية في العديد من البلدان بسبب كوفيد-١٩. أشارت دراسة نُشرت مؤخرًا أنه إذا تم إعطاء الأمهات المصابات بعدوى فيروس سارس-كوف-٢ مؤكدة إرشادات للانفصال عن أطفالهن حديثي الولادة وتجنب الرضاعة الطبيعية أو إيقافها، فإن الوفيات الإضافية بين الرضع ستتراوح بين ١٨٨,٠٠٠ و ٢٧٣,٠٠٠.^٨

٢ مشروع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتغذية الرضع وصغار الأطفال: <http://www.iycn.org/about/addressing-urgent-needs/#:~:text=IYCN>

٣ ٢٠١٦ (٣٨٧)، ٤٧٥-٤٩٠. PubMed: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/261819070/>، The Lancet Breastfeeding's Series Group، ... Horten S., Kraviec J., Franca G. V. A., Barros A. J. D., Aluisio J. D., Victora C. G. (٢٠١٦). ٢١st century: Epidemiology, mechanism, and lifelong effect. *Lancet Breastfeeding* in the

٤ https://www.researchgate.net/publication/Message_in_a_Home_Visiting_Program، Let's Talk About Breastfeeding: The Importance of Delivering a Message in a Home Visiting Program: https://www.researchgate.net/publication/Message_in_a_Home_Visiting_Program

٥ <https://www.enonline.net/fex/breastfeedinginhumanitarianemergencies/>، Systematic review of breastfeeding protection, promotion and support in humanitarian emergencies: <https://www.enonline.net/fex/breastfeedinginhumanitarianemergencies/>

٦ تحديثات منظمة الصحة العالمية حول كوفيد-١٩: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus>

٧ ملخص سياسة: تأثير كوفيد-١٩ على الأمن الغذائي والتغذية: https://namibia.un.org/sites/default/files/sg_policy_brief_on_covid_impact_on_food_security.pdf

٨ رولينز وآخرين مقارنة صحة عامة لتحديد السياسة حول تغذية الرضع والارتباط بين الأم والرضع في سياق كوفيد-١٩. لانسييت غلوب هيلث ٢٠٢١. منشور على الإنترنت بتاريخ ٢٢ فبراير/شباط: [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(20\)30538-6](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(20)30538-6)

نبذة عن المبادئ التوجيهية

هذه المبادئ التوجيهية واحدة من سلسلة من المبادئ التوجيهية التي طورتها منظمة إنقاذ الطفل بدعم من شركاء مثل: فريق الاستجابة الفنية السريعة (Tech RRT) (حاليًا الاتحاد الفني لمجموعة التغذية العالمية (GNC-TA-TST))، والمدخلات الفنية من أعضاء المجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع في حالات الطوارئ والوكالات الأخرى (الجدول رقم ١).

الجدول ١: المبادئ التوجيهية ذات الصلة بتغذية الأطفال الرضع وصغار الأطفال، وتغذية الأطفال الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ، وجائحة كوفيد-١٩

١. إجراءات التشغيل القياسية (SOP) لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ (IYCF-E) لفرق استجابة الطوارئ (٢٠٢٠): طُوِّرت إجراءات التشغيل القياسية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ بسبب الحاجة المحددة لوثيقة توجيه تشغيلية داخلية يمكنها توضيح الخطوات التي يجب اتخاذها، ومتى يجب اتخاذها خلال السنة الأولى من استجابة تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ.
٢. تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في سياق كوفيد-١٩: اعتبارات للتكيف (٢٠٢٠): طُوِّرت أداة تكيف برنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في سياق كوفيد-١٩ لمساعدة منفي البرنامج في تحديد زيادة/تقليل نطاق أنشطة تغذية الرضع وصغار الأطفال/تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ استجابةً لكوفيد-١٩.
٣. المبادئ العملية لإجراء جلسات دعم تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩ (٢٠٢١): تهدف إلى تقديم توصيات واقتراح اعتبارات رئيسية لمواصلة تيسير مجموعات دعم تغذية الرضع وصغار الأطفال خلال جائحة كوفيد-١٩.
٤. مبادئ عملية لإجراء ودعم تغذية الرضع وصغار الأطفال - الاستشارة الإلكترونية عبر الهاتف مع اعتبارات للتخطيط والتنفيذ (٢٠٢١): تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى دعم مستشاري تغذية الرضع وصغار الأطفال لإجراء الاستشارة الإلكترونية/الاستشارة عبر الإنترنت في سياق كوفيد-١٩.

٩ منظمة إنقاذ الطفل، والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع، وشبكة التغذية خلال الطوارئ، ومنظمة "العمل ضد الجوع" في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة سيفلي فيد كندا (٢٠٢١). دليل عملي لمجموعات الدعم في سياق كوفيد-١٩. متاحة من خلال: www.iycf.org

١٠ منظمة إنقاذ الطفل، والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع، وشبكة التغذية خلال الطوارئ، ومنظمة "العمل ضد الجوع" في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة سيفلي فيد كندا (٢٠٢١). مبادئ عملية لإجراء ودعم تغذية الرضع وصغار الأطفال - الاستشارة الإلكترونية عبر الهاتف مع اعتبارات للتخطيط والتنفيذ. متاحة من خلال: www.iycf.org/document/practical-guidelines-for-conducting-and-supporting-infant-and-young-child-feeding-e-counselling-via-telephone-with-considerations-for-planning-and-implementation

٢.١. أهداف المبادئ التوجيهية

تعرضت الزيارات المنزلية والدعم المجتمعي للأمهات الجدد وأطفالهن للخطر بسبب جائحة كوفيد-١٩. طُوِّرت هذه المبادئ التوجيهية لمساعدة العاملين في مجالي الصحة والتغذية في الخطوط الأمامية والمرشدين المجتمعيين في الخطوط الأمامية ووكلاء المجتمع لإجراء الزيارات المنزلية بأمان.

تشمل الأهداف المحددة ما يلي:

- تحديد الاعتبارات الرئيسية لإجراء الزيارات المنزلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال أثناء جائحة كوفيد-١٩.
- تقديم التوصيات عند إجراء الزيارات المنزلية أثناء جائحة كوفيد-١٩.
- توفير الأدوات/الموارد اللازمة لتكييف برنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩.

٢.٢. المستخدمون المستهدفون

طُوِّرت هذه الإرشادات ليستخدمها العاملون في مجالي الصحة والتغذية في الخطوط الأمامية والمرشدون المجتمعيون، بما في ذلك مستشاري تغذية الرضع وصغار الأطفال، الذين يقومون بزيارات منزلية بصورة منتظمة/متكررة.



توصيات تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩

توصيات عامة حول كيفية منع انتشار كوفيد-١٩ (المرفق ١) يجب على الجميع تنفيذها في جميع السياقات. لا يزال دعم تغذية الرضع وصغار الأطفال (IYCF) في سياق كوفيد-١٩ تدخلاً تغذوياً بالغ الأهمية لحماية النساء الحوامل ومقدمي الرعاية وأطفالهم الصغار ودعمهم. تنصح منظمة الصحة العالمية ويونيسف مقدمي الرعاية والأسر المشتبه بإصابتها بكوفيد-١٩ أو المؤكدة إصابتها به بمواصلة ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال الموصى بها مع اتخاذ احتياطات النظافة الضرورية (المرفق ٢).



زيارات تغذية الرضع وصغار الأطفال المنزلية

يمكن للزيارات المنزلية التي يقوم بها العاملون في مجالي الصحة والتغذية في الخطوط الأمامية والمرشدون المجتمعيون تحديد احتياجات تغذية الرضع وصغار الأطفال، وتقديم الدعم، وضمان المتابعة للأمهات ومقدمي الرعاية. تشمل الأنشطة الرئيسية التي يمكن القيام بها أثناء الزيارة المنزلية ما يلي:

- استشارات تغذية الرضع وصغار الأطفال الفردية لمساعدة الأمهات/مقدمي الرعاية الذين يحتاجون إلى دعم تغذية الأطفال الرضع وصغار الأطفال،
- وجمع البيانات خلال فترات التقييم/المعاينة،
- ورصد التوزيع غير المستهدف لبدائل حليب الأم، إلخ،
- ومشاركة الرسائل والتحديات، من بين جملة أمور أخرى



٤.١. الاعتبارات العامة للزيارات المنزلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق فيروس كوفيد-١٩

يجب أخذ التوصيات التالية في الاعتبار عند تخطيط/إجراء الزيارات المنزلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال. يُرجى الرجوع دائماً إلى المبادئ التوجيهية الوطنية/على مستوى المحافظات التي طُوِّرت من أجل تكيفات البرنامج، إذا لم تكن هناك معلومات متاحة، يُرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية العالمية للاتحاد الفني لمجموعة التغذية العالمية بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال المطورة الخاصة بالتحالف الفني لتنسيقية التغذية الدولية لتكييف برنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق فيروس كوفيد-١٩،^{١١}

١١ تنسيقية التغذية الدولية (GNC): دليل وأدلة للتكيفات البرنامجية عبر: <https://gtam.nutritioncluster.net/node/٢٤>

قبل إجراء الزيارة المنزلية

- ← تدريب العاملين في مجالي الصحة والتغذية في الخطوط الأمامية والمرشدين المجتمعيين الذين يجرون زيارات منزلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال على كوفيد-١٩ (على سبيل المثال: ماهية كوفيد-١٩، وطرق انتقاله، والعلامات، والأعراض، وكيفية منع انتشاره). إمداد الموظفين دائماً بتحديثات منتظمة حول المبادئ التوجيهية الجديدة ورسائل الصحة والتغذية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩.
- ← التأكيد على إتاحة أقنعة الوجه ومطهرات اليدين قبل بدء الزيارات المنزلية لكل من الموظفين والأمهات ومقدمي الرعاية الذين تتم زيارتهم.
- ← تغليف مواد التواصل بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي (على سبيل المثال، بطاقات الاستشارة، وأدوات المساعدة على العمل، وغيرها) التي تُستخدم أثناء الزيارة المنزلية. يمكن للموظفين تنظيفها / تعقيمها بانتظام.
- ← تخصيص الموارد للموظفين لشراء أرصدة للهواتف والإنترنت؛ فقد يزيد التواصل والدعم عن بعد حسب السياق.
- ← يجب أن يحصل كل شخص بزيارة منزلية على نسخته من مواد التواصل بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي المستخدمة أثناء الزيارة ويجب تزويده بمجموعته الخاصة من المواد الأخرى حسب طبيعة الزيارة (على سبيل المثال، الدمى، والثدي الاصطناعي عند إجراء الاستشارة، وغير ذلك).
- ← إبلاغ الأسر المعيشية مقدماً، قدر الإمكان، بأن التدابير المنصوص عليها للوقاية من العدوى ستُتخذ أثناء الزيارة المنزلية. أو إبلاغهم بذلك في بداية الزيارة.
- ← تخطيط الرحلة. من الناحية المثالية، يعيش الشخص الذي يجري الزيارة المنزلية في المجتمع ذاته. يُرجى اتباع التوصيات ذات الصلة، عند التنقل باستخدام وسائل النقل العام، والحرص على ارتداء القناع الواقي وغسل اليدين باستمرار (باستخدام معقم اليدين). تجنب وسائل النقل العام المكتظة قدر الإمكان.

أثناء الزيارة المنزلية

- ← الحرص دائماً على ما يلي بوجه عام بالنسبة لجميع الأنشطة:
 - التباعد البدني: (الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل من الآخرين). محاولة إجراء الأنشطة في أماكن جيدة التهوية/الهواء الطلق إذا أمكن ذلك.
 - غسل اليدين: يجب على الجميع غسل أيديهم بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية أو تنظيف اليدين بمعقم اليدين عند الوصول والمغادرة.
 - تغطية الأنف والفم: بالنسبة لجميع الموظفين والأمهات/مقدمي الرعاية.
 - إذا كان أفراد الأسرة المعيشية و/أو مقدمي الرعاية/الأمهات يشعرون بتوعك: تحديد موعد آخر للزيارة المنزلية و/أو اتخاذ خطوات تضمن قيام العامل في مجال الرعاية الصحية بالمتابعة.
- ← تحديد أولويات الحماية للفئات المعرضة لخطر شديد (مثل كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض مثل أمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض الرئة المزمنة، إلخ) أثناء الزيارة المنزلية. لا يُصح بمشاركة الفئات المعرضة لخطر شديد أثناء المناقشة.
- ← يجب تطهير جميع الأسطح الصلبة (مثل، المقاعد والطاولات) قبل الحدث /المقابلة وبعده باستخدام المطهرات المنزلية، أو بالماء والصابون على الأقل.

بعد الزيارات المنزلية

- ← التخلص بصورة صحيحة من الأدوات المستخدمة مثل أقنعة الوجه. تنظيف الأدوات مثل الهواتف، والأقلام، إلخ. غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون أو بمعقم اليدين.

٤,٢. توصيات واعتبارات محددة للزيارات المنزلية لتغذية الرضع وصغار الأطفال

يقدم الجدول التالي توصيات محددة حول كيفية الاستمرار بأمان لمجموعات دعم مجموعة دعم تغذية الرضع وصغار الأطفال لمقدمي الدعم والأعضاء، وفقاً لثلاثة سيناريوهات محددة وباستخدام أساليب مختلفة، قدر الإمكان في سياق معين.

سيتم استخدام نظام الترميز اللوني التالي:

احمر: لا توجد زيارات منزلية شخصية أو الدعم عن بعد فحسب

برتقالي: بعض الزيارات المنزلية الشخصية مع أخذ الاحتياطات و/أو عن بعد

بنفسجي: زيارات منزلية منتظمة مع أخذ الاحتياطات وعند بعد، إذا لزم الأمر

تنطبق الاعتبارات/التوصيات العامة الواردة في [الجدول ٢](#) على جميع أنشطة تغذية الرضع وصغار الأطفال أثناء الزيارات المنزلية. التوصيات والاعتبارات الواردة أدناه خاصة بكل نشاط من أنشطة تغذية الرضع وصغار الأطفال أثناء الزيارات المنزلية وتعتمد على سيناريوهات مختلفة.



مصدر الصورة: Save the Children / Sophie Hamandishe

٤.	غير مسموح بالحركة/الوصول/التجمعات أو الاجتماعات	حركة محدودة/وصول محدود	لا يوجد قيود تتعلق بالوصول والحركة
الاستشارات الفردية لتغذية الرضع وصغار الأطفال	<ul style="list-style-type: none"> ← استضافة الجلسات الافتراضية (على سبيل المثال، عبر الهاتف أو الإنترنت) - فضلاً يجب الرجوع إلى هذه الوثيقة للحصول على الإرشادات: انظر قسم الموارد أدناه 	<ul style="list-style-type: none"> ← تقديم الاستشارات داخل المجمع السكني لكن خارج المنازل مع مراعاة السرية. ← الحفاظ على التباعد البدني، إذا اقتضى الأمر إجراء استشارة داخل المنزل والتأكد من تهوية الغرفة إذا أمكن. ← الحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الأم/مقدمي الرعاية الصحية (يمكن المراقبة عن كثب لفترة قصيرة في حال عدم رؤية الإمساك بالثدي بواسطة الفم). ← تقييم ما إذا كانت الأم تؤدي ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال الموصى بها (مثل، التعلق بالثدي والوضعية). ← ممنوع لمس الأم/مقدم الرعاية أو الطفل. ← ممنوع لمس الأم/مقدم الرعاية أو الطفل. ← عدم إعطاء مواد غير معقمة/مطهرة. ← مراعاة تقليل وتيرة المتابعات. ← الاستعاضة عن الزيارات الشخصية بجلسات الاستشارة عن بعد - يُرجى الرجوع إلى هذه الوثيقة للحصول على الإرشادات: انظر قسم الموارد أدناه 	<ul style="list-style-type: none"> ← تقديم الاستشارات داخل المجمع السكني لكن خارج المنازل مع الحفاظ على السرية. ← غسل اليدين أو تعقيمها قبل دخول المجمع السكني أو مغادرته. ← تقييم ما إذا كانت الأم تؤدي ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال الموصى بها (مثل، التعلق بالثدي والوضعية). ← ممنوع لمس الأم/مقدم الرعاية أو الطفل. ← الحافظ على مسافة لا تقل عن متر واحد من الأم/مقدمي الرعاية الصحية (يمكن المراقبة عن كثب لفترة قصيرة في حال عدم رؤية الإمساك بالثدي بواسطة الفم). ← عدم إعطاء مواد غير معقمة/مطهرة.
	<ul style="list-style-type: none"> ← استخدام الراديو والتلفاز والرسائل النصية القصيرة (SMS) أو منصات وسائل التواصل الاجتماعي، مثل (تطبيق واتساب ومنصة فيسبوك، وغير ذلك من الوسائل الأخرى) في الاعتبار للوصول للأمهات ومقدمي الرعاية. ← يُرجى، إذا أمكن، الرجوع إلى هذه الوثيقة للحصول على الإرشادات: انظر قسم الموارد أدناه ← تشجيع قادة المجتمع المحلي على إيصال رسائل تغذية الرضع وصغار الأطفال من خلال قنوات المعلومات المجتمعية الروتينية. 	<ul style="list-style-type: none"> ← يُوصى باستخدام المنصات عن بعد لهذا الغرض أو قصر الزيارات على الزيارات الضرورية. يُرجى الرجوع إلى هذه الوثيقة للحصول على الإرشادات: انظر قسم الموارد أدناه ← التأكد دائماً من الامتثال للتوصيات العامة الواردة في الجدول رقم ٢. ← يُرجى مقابلة الأم/مقدم الرعاية خارج المنزل، عندما يكون ذلك ممكناً، إذا كانت الزيارات الشخصية ضرورية. ← طلب إجراء الزيارة في غرفة جيدة التهوية والحفاظ على التباعد البدني، إذا لم يتسن ذلك. ← إعطاء الرسائل الأساسية وذات الصلة بناءً على عمر الطفل. 	<ul style="list-style-type: none"> ← التأكد دائماً من الامتثال للتوصيات العامة الواردة في الجدول رقم ٢. ← يُفضّل الالتقاء خارج المنزل. ← الالتقاء في غرفة جيدة التهوية ونظيفة وتساعد على التباعد البدني، إذا لم يكن ذلك ممكناً. ← إعطاء الرسائل الأساسية وذات الصلة بناءً على عمر الطفل. ← التأكد من إرسال رسائل حول غسل اليدين وإعداد الطعام بصورة آمنة.

- ← التحقق من الوصول إلى النساء، ومقدمي الرعاية، وأفراد المجتمع الآخرين باستخدام الرسائل النصية القصيرة أو منصات التواصل الاجتماعي (مثل، تطبيق واتساب ومنصة فيسبوك).
- ← يُرجى الرجوع، إذا أمكن، إلى الوثيقة: انظر قسم الموارد أدناه
- ← يُرجى زيارة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ لتحديد طرق رصد انتهاكات القواعد والإبلاغ عنها.^{١٢}

- ← التحقق من الوصول إلى النساء، ومقدمي الرعاية، وأفراد المجتمع الآخرين باستخدام الرسائل النصية القصيرة أو منصات التواصل الاجتماعي (مثل، تطبيق واتساب ومنصة فيسبوك).
- ← يُرجى الرجوع، إذا أمكن، إلى الوثيقة:
- ← انظر قسم الموارد أدناه^{١٢}
- ← يُرجى مراجعة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ أيضًا لتحديد طرق رصد انتهاكات القواعد والإبلاغ عنها^{١٢}
- ← اطلب الحصول على معلومات عن تبرعات منتجات الحليب الصناعي أو الأنشطة الترويجية الأخرى لمنتجات الحليب الصناعي من الأشخاص خارج المنزل/في الأماكن العامة مثل المستشفيات والمدارس.

- ← اطلب الحصول على معلومات عن تبرعات منتجات الحليب الصناعي أو الأنشطة الترويجية الأخرى لمنتجات الحليب الصناعي من الأشخاص خارج المنزل/في الأماكن العامة مثل المستشفيات والمدارس.

- ← يُرجى زيارة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ للتعرف على طرق إجراء المعايير الاستقصائية والتقييمات عن بعد^{١٢}

- ← تأجيل/تعليق المعايير الاستقصائية على مستوى الأسرة/السكان بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية الحكومية في المناطق التي تنتقل فيها العدوى في المجتمع.
- ← يُرجى زيارة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ للتعرف على طرق إجراء المعايير الاستقصائية والتقييمات عن بعد^{١٢}.
- ← بالنسبة لمبادرة الرصد والتقييم القياسيان للإغاثة والانتقالات والمعايير الاستقصائية والتقييمات، يُرجى الرجوع إلى الإرشادات المؤقتة حول المعايير الاستقصائية المنزلية.^{١٣}

- ← تأجيل/تعليق المعايير الاستقصائية على مستوى الأسرة/السكان بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية الحكومية في المناطق التي تنتقل فيها العدوى في المجتمع.
- ← يُرجى زيارة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ؛ للتعرف على أدوات إجراء الاستقصاءات والتقييمات عن بعد^{١٢}.
- ← بالنسبة لمبادرة الرصد والتقييم القياسيان للإغاثة والانتقالات، يُرجى الرجوع إلى الإرشادات المؤقتة حول المعايير الاستقصائية المنزلية^{١٣}

١٢ منظمة إنقاذ الطفل، والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع، وشبكة التغذية خلال الطوارئ، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة "العمل ضد الجوع" في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة PATH، ومنظمة سيفلي فيد كندا (٢٠٢١). منصة موارد تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ. متاحة من خلال: www.iycfehub.org

١٣ منظمة "العمل ضد الجوع" (٢٠٢٠). استكمال استبيانات الزيارات المنزلية بأمان: جمع البيانات واستخدامها في سياق كوفيد-١٩. متاح من خلال: https://smartmethodology.org/wp-content/uploads/Final-version.pdf_19-Guidance-on-Household-Surveys-during-COVID-19-2020

← يُرجى زيارة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ للتعرف على أدوات إجراء الرصد عن بعد^{١٢}.

← يُرجى زيارة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ للتعرف على أدوات إجراء الرصد عن بعد^{١٢}.

← إجراء الزيارات الشخصية عند الحاجة فحسب، وتكون خارج المنزل.

← إجراء الزيارات خارج المنزل.

← تقليل وتيرة الرصد.

← تُستخدم هذه الوثيقة لإحالة الحالات التي تحتاج إلى دعم عاجل: انظر قسم الموارد أدناه

← إحالة الحالات التي تحتاج إلى دعم تخصصي إلى المنشآت الصحية، لا سيما لغرض: الاستشارات الفردية، والحالات الطبية، والأشخاص الذين يتعرضون للعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، إلخ، بما يتماشى مع مسارات الإحالة الحالية.

← إحالة الحالات التي تحتاج إلى دعم تخصصي إلى المنشآت الصحية، لا سيما لغرض: الاستشارات الفردية، والحالات الطبية، والأشخاص الذين يتعرضون للعنف القائم على النوع الاجتماعي، إلخ، بما يتماشى مع مسارات الإحالة الحالية.

← يُرجى زيارة مركز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ للوصول إلى مقاطع الفيديو والصور والموارد الأخرى التي يمكن استخدامها عن بعد^{١٤}.

← يُرجى الرجوع إلى: المبادئ التوجيهية العملية لإجراء جلسات الدعم الجماعية لتغذية الرضع وصغار الأطفال (IYCF) في سياق كوفيد-١٩.

← المبادئ التوجيهية العملية: إجراء الاستشارة الإلكترونية لتغذية الرضع وصغار الأطفال ودعمها عن طريق الهاتف مع مراعاة اعتبارات التخطيط والتنفيذ.

← مراعاة إحضار الآتي بناءً على الغرض من الزيارة:

- بطاقات استشارات تغذية الرضع وصغار الأطفال (مُغلّفة)
- مقاطع الفيديو (على الهواتف والأجهزة)
- الدمى والأنداء الاصطناعية (لأغراض الاستشارة)
- أدوات المساعدة على العمل ومواد العينات الأخرى

← مراعاة إحضار الآتي بناءً على الغرض من الزيارة:

- بطاقات استشارات تغذية الرضع وصغار الأطفال (مُغلّفة)
- مقاطع الفيديو (على الهواتف والأجهزة)
- الدمى والأنداء الاصطناعية (لأغراض الاستشارة)
- أدوات المساعدة على العمل ومواد العينات الأخرى

المرفق ١: توصيات عامة حول كوفيد-١٩^{١٥}

- ينبغي اتباع التوصيات المطبقة على كلٍ مقدمي الخدمات والمستفيدين/مقدمي الرعاية بالإضافة إلى التوصيات المحددة أثناء الزيارات المنزلية، والتي سُنِّقش بالتفصيل لاحقاً في هذا الدليل.
- غسل اليدين
 - « تُغسَل اليدين باستمرار بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية. أو عوضاً عن ذلك، تُنظَّف اليدين باستخدام معقم لليدين يحتوي على الكحول (بنسبة كحول لا تقل عن ٦٠٪).
 - « من الأفضل غسل اليدين بالماء والصابون قبل استخدام معقم اليدين، إذا كانت الأيدي متسخة بصورة ملحوظة.
 - « تُغسَل اليدين بعد استخدام منديل أو لمس أي سطح (مثل النقود المعدنية، ومقابض الأبواب، والصنابير، إلخ) قد يكون ملوثاً.
 - « لا يوصى بالمصافحة أثناء جائحة كوفيد-١٩.
- تغطية الأنف والفم:
 - « يُعطَى الفم والأنف مرفقٍ مثني أو منديل عند السعال أو العطس لمنع انتشار العدوى. يتم التخلص من المنديل المستخدم على الفور في سلة مهملات مناسبة وتُغسَل اليدين بالماء والصابون.
 - « تُستخدَم الأقنعة الواقية أو أغطية الوجه في الأماكن المغلقة أو حينما يستحيل التباعد البدني (تتبع المبادئ التوجيهية الوطنية).
- « ينبغي استخدام الكمامات/أغطية الوجه دائماً أثناء الزيارات المنزلية والاستشارات مع العملاء.
- التباعد البدني:
 - « يتم الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل من الأشخاص الآخرين. يُستثنى من هذه القاعدة الأمهات والرضع/صغار الأطفال (يساعد الاتصال الوثيق والرضاعة الحصرية في نمو الرضيع وتُفوق فوائد الرضاعة الطبيعية التي لا مثيل لها أي مخاطر محتملة لانتقال العدوى).
 - تُستخدَم مساحة جيدة للتهوية/مساحة مفتوحة للاجتماعات قدر الإمكان.
 - تجنَّب الأماكن المزدحمة أو المغلقة أو التي تنطوي على مخالطة وثيقة.
 - ممنوع اللمس: تجنَّب لمس العينين، أو الأنف، أو الفم بأيدي غير مغسولة.
 - التنظيف والتطهير: تُنظَّف الأسطح التي تُلمَس بصورة متكررة.
 - الرصد الصحي اليومي: راقب أعراض كوفيد-١٩، بما في ذلك (من بين أعراض أخرى) الحمى، والسعال، وضيق التنفس، والصداع. تحقق من درجة حرارتك إذا ظهرت عليك الأعراض والتمس الرعاية الطبية على الفور. أولاً، اتَّصل بمنشأة الرعاية الصحية الخاصة بك عبر الهاتف واتبع التوجيهات المعطاة.
 - تجنب المخالطة المباشرة بالمصابين بالعدوى.

١٥ منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). نصائح للجمهور بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus/advice-for-public/2019>

المرفق ٢: توصيات تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩

وأن تُعطى له بصورة صحيحة بدءاً من عمر ٦ أشهر. كما أن النظافة الصحية السليمة أثناء إعداد الأغذية والتغذية هامة للوقاية من العدوى، بما في ذلك كوفيد-١٩.

لا يزال دعم تغذية الرضع وصغار الأطفال (IYCF) في سياق كوفيد-١٩ تدخلاً تغذوياً بالغ الأهمية لحماية النساء الحوامل ومقدمي الرعاية وأطفالهم الصغار ودعمهم. تنصح منظمة الصحة العالمية ويونيسف مقدمي الرعاية والأسر المشتبه بإصابتها بكوفيد-١٩ أو المؤكدة إصابتها به بمواصلة ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال الموصى بها مع اتخاذ احتياطات النظافة الضرورية.

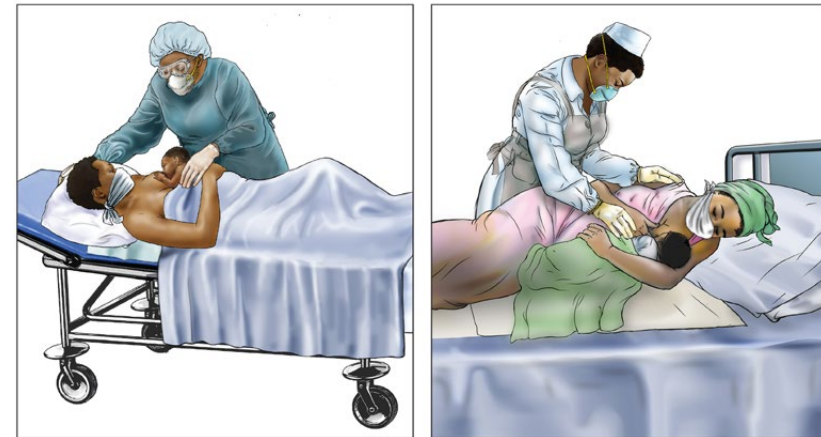
الرضاعة الطبيعية

- ينبغي ألا يتم عزل الأمهات المشتبه بإصابتهم بكوفيد-١٩ أو تم تأكيد إصابتهم بالفيروس عن أطفالهن حديثي الولادة، كما ينبغي دعمهن وتشجيعهن لممارسة الرضاعة الطبيعية.
- وليس هناك دليل مادي على أن سارس-كوفيد-٢ يمكن انتقاله عبر حليب الأم. لقد بات من المهم أكثر من أي وقت مضى أن يتم إرضاع الأطفال رضاعة طبيعية خلال جائحة كوفيد-١٩.
- فالرضاعة الطبيعية هي أفضل مصدر للعناصر الغذائية للرضع، كما تحمي الرضع من الأمراض المعدية أثناء جائحة كوفيد-١٩. لا يشكل كوفيد-١٩ إلا خطراً ضئيلاً على صغار الأطفال لكن يشكل خطراً بالغ الخطورة على صغار الأطفال الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية بسبب خطر الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي والإسهال. تفوق فوائد الرضاعة الطبيعية المعروفة على أي مخاطر محتملة لانتقال فيروس كوفيد-١٩
- ينبغي للأمهات اللاتي يعانين من أعراض الجهاز التنفسي (مثل السعال، وضيق التنفس) أو الأمهات اللاتي ثبتت إصابتهم بكوفيد-١٩، واللاتي يتمتعن بصحة جيدة لإرضاع أطفالهن أن يرتدين كمامة أو غطاء الوجه إذا أمكن، كما ينبغي لهن الاستمرار في إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية.
- أما في حالة مرض الأم الشديد بحيث يصعب إرضاع الطفل مباشرة، فيمكن تغذية الرضيع

تبقى توصيات يونسف/منظمة الصحة العالمية بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال أثناء كوفيد-١٩ كما يلي:

- بدء الرضاعة الطبيعية بعد الولادة مباشرة (في غضون ساعة واحدة)^{١٦}.
- استمرار الرضاعة الحصرية حتى عمر ٦ أشهر.
- مواصلة الرضاعة الطبيعية حتى يبلغ الرضيع من العمر عامين أو أكثر.
- التغذية التكميلية: الإدخال في الوقت المناسب لأغذية تكميلية مناسبة لعمر الرضيع وكافية وآمنة

اتخاذ الاحتياطات اللازمة أثناء الولادة وفترة النفاس



وفقاً لتوصيات منظمة اليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية واستشارة تغذية الرضع والأطفال الصغار في سياق جائحة كوفيد-١٩^{١٦}.

١٦ ممارسة الاتصال المباشر بين الطفل والأم أمر هام للشروع المبكر في الرضاعة الطبيعية، وينبغي للأمهات أن يتواجدن في الغرفة مع أطفالهن وأن يبقوا على اتصال وثيق بهم.

بالحليب الطبيعي الذي يتم إدارته منها. ينبغي أن تغسل الأمهات أيديهن قبل البدء بإدارة الحليب من أثنائهن.

• يجب على الأمهات اللاتي يعانين من أعراض تنفسية (مثل السعال وصعوبة التنفس) أو اللاتي ثبت إصابتهن بكوفيد-١٩ واللاتي تسمح لهن حالتهم بالرضاعة الطبيعية ارتداء قناع أو غطاء للوجه إذا كان متاحًا وينبغي لهن الاستمرار في الرضاعة الطبيعية.

• إذا كانت الأم مريضة لدرجة لا تسمح لها بالإرضاع مباشرة، يمكن إطعام الحليب المسحوب منها للطفل. يجب على الأمهات غسل أيديهن قبل سحب الحليب.

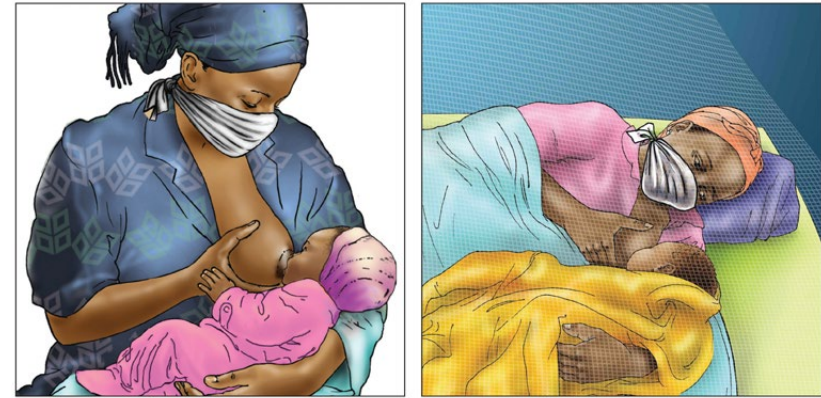
بدائل الرضاعة الطبيعية

- ابحث، في حال عجز الأم عن الإرضاع أو سحب حليب الثدي، عن بدائل آمنة أخرى للطفل حديث الولادة/الرضيع تتماشى مع السياسات الوطنية، وتقبلها الأم والأسرة ثقافيًا واجتماعيًا.
- الرضاع (وهو أن ترضع الطفل امرأة أخرى)، أو الحليب البشري المتبرع به، إذا كان متاحًا، هما الخياران المفضلان عندما يكونان مقبولين ثقافيًا واجتماعيًا (انظر شجرة القرارات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية للرضاعة الطبيعية في سياق كوفيد-١٩). ينبغي استخدام بدائل حليب الأم، إذا كان الرضاع والحليب البشري المتبرع به غير ممكنين في السياق الخاص بك..
- بدائل حليب الأم هي خيار الملاذ الأخير عند استنفاد الخيارات السابقة. وينبغي اتخاذ تدابير لضمان أن استخدام بدائل حليب الأم ممكن ومُعد على نحو صحيح وآمن ومستدام.
- لا ينبغي طلب تبرعات الحليب الصناعي أو قبولها وفقًا لـ "القواعد الدولية لتسويق بدائل حليب الأم".

التغذية التكميلية

- يجب على الأمهات/مقدمي الرعاية الاستمرار في التغذية التكميلية مثل التوصية العامة: « الإدخال في الوقت المناسب لأغذية تكميلية مناسبة لعمر الرضيع وكافية وآمنة وأن تُعطى له بصورة صحيحة بدءًا من عمر ٦ أشهر، جنبًا إلى جنب مع استمرار الرضاعة الطبيعية حتى سن عامين أو أكثر.

اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند القيام بالرضاعة في النهار و الليل



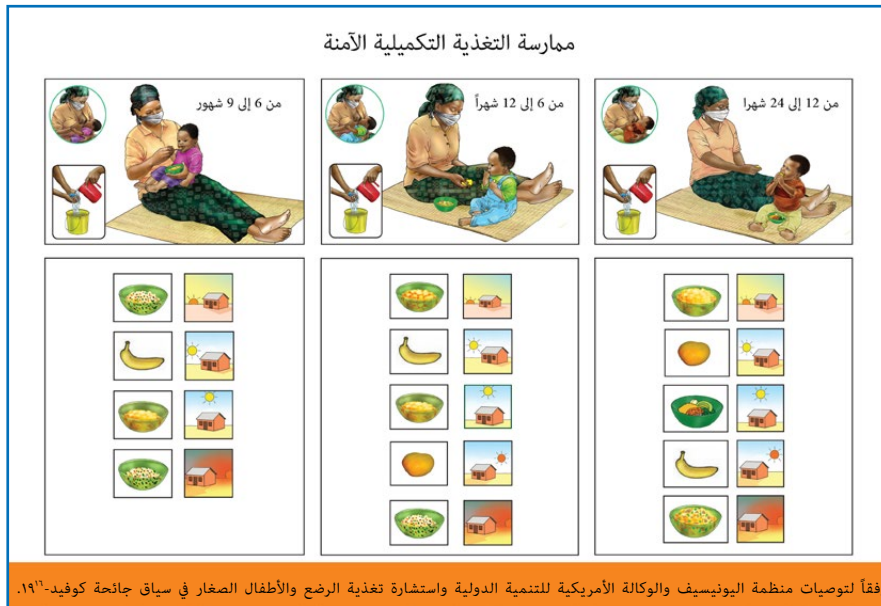
وفقًا لتوصيات منظمة اليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية واستشارة تغذية الرضع والأطفال الصغار في سياق جائحة كوفيد-١٩.

بدائل للرضاعة الطبيعية

- لا ينبغي فصل الأمهات المؤكدة إصابتهن بكوفيد-١٩ أو المشتبه إصابتهن به عن أطفالهن حديثي الولادة ويجب دعمهن وتشجيعهن على الرضاعة الطبيعية.
- لا وجود لأي دليل على انتقال فيروس سارس-كوف-٢ عبر حليب الأم. من الهام أكثر من أي وقت مضى إرضاع الأطفال أثناء جائحة كوفيد-١٩.
- حليب الأم أفضل مصدر للعناصر الغذائية للأطفال ويساعد على حماية الأطفال من الأمراض المعدية، بما في ذلك كوفيد-١٩. لا يشكل وفيد-١٩ خطرًا كبيرًا على الرضع، لكن الرضع الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية معرضين لخطر الإصابة بأمراض خطيرة بسبب التهابات الجهاز التنفسي الأخرى والإسهال. تفوق فوائد الرضاعة الطبيعية أي خطر محتمل لانتقال كوفيد-١٩.

- يجب على الأمهات/مقدمي الرعاية تنظيف/تطهير الأسطح في المنزل باستمرار: تنظيف الأسطح التي تلمس بصورة متكررة (مثل الطاولات، والمقاعد، ومقابض الأبواب، ومفاتيح الإضاءة، والهواتف، وأجهزة التحكم عن بعد، والمراحيض، والأحواض، إلخ) بالماء والصابون أو مطهر منزلي بانتظام.
- كما ينبغي أن تغطي الأمهات/مقدمي الرعاية أنفهم وأفواههم بمرفقهم المثنى أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس وعند ملامسة الطفل. وينبغي عليهم التخلص من المناديل المستخدمة على الفور في سلة نفايات مناسبة. ثم غسل أيديهم بالماء والصابون أو باستخدام معقم لليدين يحتوي على الكحول (بنسبة كحول لا تقل عن ٦٠٪).
- ينبغي أن تتجنب الأمهات/مقدمي الرعاية لمس عيني الطفل وأنفه وفمه.

- ينبغي تشجيع الأمهات ومقدمي الرعاية على غسل أيديهم باستمرار بالماء الجاري التنظيف والصابون لمدة ٢٠ ثانية. يساعد غسل اليدين المتكرر على مكافحة انتشار كوفيد-١٩، فضلاً عن أهميته لصحة الطفل وأسرته.
- يجب على الأمهات/مقدمي الرعاية غسل أيديهم باستمرار خلال هذه الأوقات الحرجة:



« قبل تحضير الطعام وتناوله

« قبل تغذية الرضع وصغار الأطفال

« بعد استخدام دورة المياه أو المراض

« بعد تنظيف مؤخرة الرضيع

قائمة موارد تغذية الرضع وصغار الأطفال/تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في سياق كوفيد-١٩

٨. اليونيسف ومشروع "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" Advancing Nutrition (٢٠٢٠). Infant and Young Child Feeding Counselling Cards When COVID-19 is Suspected or Confirmed متاحة من خلال: <https://www.advancingnutrition.org/what-we-do/social-and-behavior-change/iycf-recommendations-covid-19>
٩. منظمة إنقاذ الطفل ومنظمة سيفلي فيد كندا (٢٠٢٠). تغذية الأطفال في سياق كوفيد-١٩: أسئلة متكررة لعمال التغذية والعاملين على الخطوط الأمامية. متاحة من خلال: <https://resourcecentre.savethechildren.net/library/infant-feeding-context-covid-19-nutrition-workers>
١٠. منظمة "أنقذوا الأطفال" Save the Children وفريق الاستجابة الفنية السريعة (٢٠٢٠). تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ (IYCF-E) إجراءات التشغيل القياسية لفرق الاستجابة للطوارئ. متاحة من خلال: <https://www.enonline.net/iycfesopforemergencyteams>
١١. الكتلة العالمية للرضاعة الطبيعية Global Breastfeeding Collective (٢٠٢٠). Key advocacy messages on breastfeeding and COVID-19. متاحة من خلال: <https://www.globalbreastfeedingcollective.org/reports/key-advocacy-messages-breastfeeding-and-covid-19>
١٢. منظمة إنقاذ الطفل (٢٠٢٠). القائمة المرجعية المجتمعية للإشراف على التغذية في سياق كوفيد-١٩. متاحة من خلال: https://www.nutritioncluster.net/Resources_Guideline_remote_support-19-nutrition_COVID
١٣. منظمة إنقاذ الطفل، والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع في حالات الطوارئ، وشبكة التغذية خلال الطوارئ، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة "العمل ضد الجوع" في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة PATH، ومنظمة سيفلي فيد كندا (٢٠٢١). منصة موارد تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ. متاحة من خلال: www.iycfehub.org
- تقترح القائمة أدناه الموارد التي يمكن استخدامها لتنفيذ البرنامج وتكييف البرامج أثناء جائحة كوفيد-١٩.
١. دروس فريق كير كيرامبريكس أثناء جائحة فيروس كوفيد-١٩: <https://www.fsnnetwork.org/19-resource/curamericas-care-group-lessons-covid-19>
٢. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). الرعاية الصحية المجتمعية بما في ذلك حملات التوعية والاتصال أثناء جائحة فيروس كوفيد-١٩. متاحة على الموقع التالي: https://www.who.int/publications/i/item/2020-1-nCoV-Comm_health_care-2019-WHO
٣. إشراك المجتمع في سياق كوفيد-١٩: <https://www.nutritioncluster.net/node/11031>
٤. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). نصائح للجمهور بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). متاحة من خلال: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019-advice-for-public>
٥. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). أسئلة متكررة: الإرضاع وكوفيد-١٩. متاحة من خلال: <https://www.who.int/publications/m/item/frequently-asked-questions-breastfeeding-19-and-covid>
٦. "الاتحاد الفني لمجموعة التغذية العالمية (٢٠٢٠). إرشادات وأدوات لتكييف البرامج أثناء جائحة كوفيد-١٩. متاحة من خلال: <https://gtam.nutritioncluster.net/node/24>
٧. يونيسف، وتنسيقية التغذية الدولية، وآلية المساعدة الفنية العالمية للتغذية (٢٠٢٠). تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩ الموجز رقم ٢. متاح من خلال: <https://www.unicef.org/documents/infant-and-young-child-feeding-context-covid-19>

١٤. منظمة إنقاذ الطفل وفريق الاستجابة الفنية السريعة (٢٠٢٠). تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ. إجراءات التشغيل القياسية لفرق الاستجابة للطوارئ. متاحة من خلال:
<https://www.enonline.net/iycfesopforemergencyteams>
١٥. منظمة إنقاذ الطفل وفريق الاستجابة الفنية السريعة (٢٠٢٠). تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ. إعداد البرامج في سياق كوفيد-١٩: اعتبارات التكييفات. متاحة من خلال:
<https://www.enonline.net/iycfesopforemergencyteams>
١٦. منظمة إنقاذ الطفل، والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع، وشبكة التغذية خلال الطوارئ، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة "العمل ضد الجوع" في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة PATH، ومنظمة سيفلي فيد كندا (٢٠٢١). مبادئ عملية لإداء جلسات مجموعة دعم تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق كوفيد-١٩. متاحة من خلال: www.iycfehub.org/document/practicalguidelines-for-conducting-infant-and-young-child-feeding-iycf-support-group-19-sessions-in-the-context-of-covid
١٧. منظمة إنقاذ الطفل، والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع، وشبكة التغذية خلال الطوارئ، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة "العمل ضد الجوع" في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنظمة PATH، ومنظمة سيفلي فيد كندا (٢٠٢١). مبادئ عملية: أداء ودعم تغذية الرضع وصغار الأطفال - الاستشارة الرقمية عبر الهاتف مع اعتبارات للتخطيط والتنفيذ. متاحة من خلال:
www.iycfehub.org/document/practical-guidelines-for-conducting-and-supporting-infant-and-young-child-feeding-e-counselling-via-telephone-with-considerations-for-planning-and-implementation
١٨. منظمة أنقذوا الأطفال والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع في حالات الطوارئ وشبكة التغذية في حالات الطوارئ والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وأكشن أغيست هنجر الأمريكية ومنظمة PATH وسيفلي فيد كندا فيديو رقم ١: الرسائل الرئيسية لتعزيز تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ في مجتمعك أثناء جائحة كوفيد-١٩. متاح على العنوان التالي:
<https://resourcecentre.savethechildren.net/library/key-messages-help-strengthen-pandemic-19-infant-and-young-child-feeding-during-covid>
١٩. انقاذ الطفل والمجموعة الأساسية لبرنامج تغذية الرضع في حالات الطوارئ وشبكة التغذية في حالات الطوارئ والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وأكشن أغيست هنجر الأمريكية ومنظمة PATH وسيفلي فيد كندا فيديو رقم ٢: اعتبارات لتقديم المشورة والدعم فيما يخص تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ أثناء جائحة كوفيد-١٩. متاح على العنوان التالي: <https://resourcecentre.savethechildren.net/library/counseling-tips-supporting-pregnant-women-and-mothers-and-caregivers-young-children-iycf>
٢٠. الشراكات من أجل صحة الأم والوليد والطفل (٢٠٢٠). مجموعة أدوات وسائط إعلام الفيديو للإرضاع وكوفيد-١٩. متاحة من خلال: <https://www.who.int/pmnch/media/videos/breastfeeding-19-covid-19-social-media-toolkit.pdf?ua=1>
٢١. اليونيسف (٢٠١٣). بطاقات الاستشارات للعاملين في مجال الصحة في المجتمعات. متاحة من خلال: https://www.unicef.org/nutrition/files/counseling_cards_Oct2012small.pdf
٢٢. يونيسف (٢٠١٣). كتيب الرسائل المحورية لتغذية الرضع وصغار الأطفال. متاح من خلال: https://www.unicef.org/nutrition/files/Key_Messages_Booklet_for_counselling_cards.pdf

لمزيد من المعلومات والمصادر قم بزيارة مركز تغذية
الرضع والأطفال الصغار في حالات الطوارئ

WWW.IYCFHUB.ORG

